خلال لقاء عراقجي وبوتين في سانت بطرسبرغ

ايران وروسيا تؤكدان على تعزيز العلاقات الاستراتيجية الثنائية

عراقجي: الشعب الإيراني استطاع مواجهة العدوان الأمريكي وسيبقى صامداً

لن نُفرّط في حقوق شعبنا بعد أربعين يوماً من المقاومة

بوتين: سنفعل كل ما يصب في مصلحة إيران ودول المنطقة

وصل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، يوم أمس، إلى مدينة سانت بطرسبرغ في زيارة رسمية إلى روسيا لتكون محطّته الأخيرة في سياق جولته الإقليمية، وتمحورت زيارته حول مواصلة المشاورات الوثيقة بين طهران وموسكو حيال القضايا الإقليمية والدولية، وتعزيز العلاقات الثنائية الاستراتيجية؛ وذلك بعد جولة إقليمية شملت باكستان وعُمان.

والتقى عراقجي خلال هذه الزيارة كلاً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره سيرغي لافروف ، وأجرى معهما مباحثات حول القضايا ذات الإهتمام المشترك لاسيما العدوان الصهيو-أمريكي على ايران، علاوة على سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال عراقجي لدى لقائه بوتين: العلاقات بين طهران و موسكو هي شراكة استراتيجية وستتنامى بوتيرة أكبر. وأردف: الشعب الإيراني بشجاعته استطاع مواجهة العدوان الأمريكي وسيبقى قادراعلى الصمود.

من جانبه أعرب الرئيس الروسي عن تمنياته بالصحة والعافية لقائد الثورة الإسلامية الإمام آية الله السيد مجتبى الخامنئي.

وقال بوتين:إن الشعب الإيراني يناضل بشجاعة وبسالة للحفاظ على سيادته. وأعرب عن أمله في أن يتجاوز الشعب الإيراني هذه المرحلة الصعبة وأن يسود السلام في المنطقة.

وأكد الرئيس الروسي أن موسكو ستبذل قصارى جهدها لإحلال السلام في أسرع وقت ممكن، وقال: ستبذل روسيا كل ما في وسعها لإحلال السلام في الشرق الأوسط، وسنفعل كل ما يصب في مصلحة إيران ودول المنطقة.

وأوضح بوتين أنه تلقّى رسالة من قائد الثورة الإسلامية الأسبوع الماضي، وقال: روسيا تأمل أن يتجاوز الشعب الإيراني هذه الفترة العصيبة وأن يحل السلام، مُؤكّدا أن روسيا عازمة على مواصلة العلاقات الاستراتيجية مع إيران.

وزار وزير الخارجية، باكستان قادماً من مسقط بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان، أجرى خلالها المشاورات اللازمة مع السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، ووزير الخارجية بدر البوسعيدي.

تعزيز التنسيق الإقليمي

وقال عراقجي، في تصريحات صحفية لدى وصوله الى مطار بولكوفو الدولي في سانت بطرسبرغ: مدّة كانت قد انقضت على لقاءاتنا مع الجانب الروسي بسبب الحرب المفروضة الأخيرة، فاستفدنا من الفرصة المتاحة بعد زيارتي باكستان وعُمان لنواصل مسار التنسيق مع موسكو.

وأشار وزير الخارجية إلى أن لقاءاته مع المسؤولين الروس ركّزت على متابعة آخر التطورات الميدانية والسياسية للحرب المفروضة، وبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية وتنسيق المواقف تجاه القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك. وأكد عراقجي بأن هذا التشاور يأتي في وقت دقيق، ويُعدّ ضرورة استراتيجية لتعزيز قدرة البلدين على التعامل مع التحولات الإقليمية المتسارعة.

وعلى صعيد جولته الإقليمية، استعرض عراقجي نتائج زيارته الى إسلام آباد، مُشيراً الى أن باكستان تلعب دورا محوريا في الوساطة بين إيران وأمريكا، قائلا: شهدت المفاوضات السابقة تقدماً ملحوظاً، لكنها لم تحقّق أهدافها بسبب المقاربات الأمريكية التي اتّسمت بالمطالب المُفرطة وافتقرت إلى الواقعية.

تحديد الشروط اللازمة لاستمرار الحوار

وأضاف: كان من الضروري التشاور مع الأشقاء في باكستان لاستعراض المشهد الراهن، وتحديد الشروط اللازمة لاستمرار الحوار، مع التأكيد على أن الجمهورية الإسلامية الايرانية لن تفرّط في حقوق شعبها بعد أربعين يوما من المقاومة، ولن تقبل بأي اتفاق لا يضمن المصالح الوطنية الإيرانية.

وكان عراقجي قد إلتقى المشير عاصم منير، قائد الجيش الباكستاني، خلال زيارته الثانية لباكستان.

وفي محطة مسقط، إلتقى عراقجي كبار المسؤولين العُمانيين، مُثمّنا المواقف المتوازنة التي اتّخذتها السلطنة خلال الفترة الأخيرة، قائلا: سلطنة عُمان صديق مُقرّب وسعينا في هذه الزيارة الى دفع علاقاتنا الثنائية نحو آفاق أوسع، خاصة مع دول الخليج الفارسي. وشدّد على الأهمية القصوى للتشاور بين طهران ومسقط بصفتهما الدولتين المطلتين على مضيق هرمز، مُبيّناً: ان أمن الملاحة في مضيق هرمز اصبح قضية عالمية، ومصالحنا المشتركة تتطلب تنسيقا مستمرا لضمان استقرار هذا الممر الحيوي، مُضيفاً: ان الجانبين قد اتّفقا على مواصلة المشاورات الفنية بين الخبراء لمعالجة القضايا ذات الصلة، وتعزيز آليات التعاون البحري والأمني.

الجيران أولويتنا

وصرّح عراقجي، في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي «إكس» فجر الاثنين عن زيارته لسلطنة عُمان، بأنه جرت مباحثات هامة حول قضايا ثنائية وإقليمية خلال زيارته لسلطنة عُمان، وقال: الجيران أولويتنا.

وكتب عراقجي: أُعرب عن امتناني لكرم الضيافة في عُمان. لقد أجرينا مباحثات هامة حول قضايا ثنائية وتطورات إقليمية. وأضاف: انصبّ تركيزنا، بصفتنا الدولتين الساحليتين الوحيدتين على مضيق هرمز، على سُبل ضمان حركة مرور آمنة تُفيد جميع جيراننا الأعزاء والعالم أجمع. الجيران أولويتنا.

وأشاد بنهج السلطنة المسؤول في دعم المساعي الدبلوماسية، وموقفها الحكيم تجاه الحرب المفروضة على إيران من قبل اميركا والكيان الصهيوني، معتبراً وجود القوات الأمريكية في المنطقة سبباً لانعدام الأمن والتفرقة.

وكان قد أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، الاثنين، بأن بوتين، يلتقي عراقجي في مدينة سان بطرسبورغ. وقال بيسكوف للصحفيين: أهمية هذا اللقاء (بين بوتين وعراقجي) من الصعب المبالغة في تقييمه نظراً إلى تطورات المشهد في منطقة الشرق الأوسط.

مُدينا الهجمات الإرهابية في مالي..

بقائي: مكافحة الإرهاب مسؤولية دولية

أدان المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، بشدّة الهجمات الإرهابية التي استهدفت مناطق مختلفة من مالي، مؤكداً أن مكافحة الإرهاب مسؤولية دولية تتطلب تعاوناً وتنسيقاً بين جميع الدول، ونضالاً مستمراً ضد مرتكبي الإرهاب ومنظميه وداعميه وممولية.

وأدان بقائي، بشدّة الهجمات الإرهابية التي استهدفت مناطق مختلفة من مالي يوم الاثنين ٢٧ مايو/أيار، والتي أسفرت عن مقتل وزير الدفاع ساديو كامارا وأفراد من عائلته، وعدد كبير من المدنيين، بينهم مصلون في مسجد بمدينة كاتي قرب العاصمة باماكو. وقدّم بقائي تعازيه لأسر الضحايا، وتضامنه مع حكومة وشعب مالي، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين.

وأكد المتحدث باسم الخارجية، مشدداً على الموقف المبدئي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إدانة جميع أشكال الإرهاب والتطرف العنيف، أن مكافحة الإرهاب مسؤولية دولية تتطلب تعاوناً وتنسيقاً بين جميع الدول، ونضالاً مستمراً ضد مرتكبي الإرهاب ومنظميه وداعميه وممولية، معرباً عن ثقته بأن الشعب المالي سيتغلب على الإرهاب وداعميه من خلال الوحدة والتضامن.

قاليباف يردّ على ترامب، مستعرضاً هزائم واشنطن الاقتصادية:

أوراق أمريكا نفدت بينما تمتلك إيران الكثير

نشر رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمد باقر قاليباف، منشوراً ردّ فيه على الرئيس الأمريكي، مُستعرضاً أهم الهزائم الاقتصادية لواشنطن مقابل الاوراق الاقتصادية الرابحة التي تمتلكها ايران.

وأوضح قاليباف، في أحدث منشور له، أنه خلافًا لادعاء ترامب، نفدت أوراق الولايات المتحدة، بينما لا تزال إيران تمتلك الكثير من الأوراق. كما يلي:

أوراق جانب العرض [إيران]:

*مضيق هرمز (تم تفعيلها جزئيًا)

*مضيق باب المندب (لم يتم تفعيلها بعد)

*خطوط أنابيب النفط (لم يتم تفعيلها بعد)

أوراق جانب الطلب [أمريكا]:

*ضخ احتياطيات نفطية استراتيجية لإدارة السوق (تم تفعيلها)

*إدارة الاستهلاك وخفض الطلب على النفط (تم تفعيلها جزئيًا)

*والآن انتظار متوتر لارتفاع الأسعار

وكتب قاليباف في الختام، مُشيرًا إلى القيود الاقتصادية للولايات المتحدة: يجب إضافة زيادة الطلب على الطاقة خلال العطلة الصيفية في الولايات المتحدة إلى هذه القائمة، إلا إذا كانوا يريدون إلغاءها!.

دولة مقتدرة فارضة للعقوبات

من جانبه، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، أنه يمكن تحويل إيران، التي خضعت للعقوبات طوال أربعين عاماً، في مرحلة ما بعد الحرب إلى دولة قادرة على فرض العقوبات. وأضاف خلال زياراته الميدانية الأحد،إلى معهد باستور الإيراني، والشركة الوطنية الإيرانية للغاز، وجامعة شريف الصناعية، ان وضع ومكانة إيران بعد هذه الحرب سيتغيران في المنطقة والعالم، كما أن وضع الجامعات والمراكز العلمية ومكانتها سيتحسن مع تغير أوضاع البلاد. وأدان عارف الهجمات التي استهدفت البنى التحتية العلمية والصحية وقطاع الطاقة في البلاد، مؤكدا أن المراكز المتضرّرة سيُعاد إعمارها بمساعدة الحكومة والمتبرعين والمحسنين، وإن الجامعات والمراكز العلمية يجب أن تستعاد وتنهض بشكل أفضل من السابق. وأكد مع إدانته هجوم العدو على البنى التحتية في البلاد، أن الهجوم على معهد باستور أثبت أن العدو، خلافا لادعاءاته وشعاراته بشأن مساعدة الشعب الإيراني، يسعى من خلال استهداف البنى التحتية إلى الإضرار بمعيشة الشعب وحياته وصحته ورخائه وأمنه. وأكد عارف: سنعيد إعمار كل مركز دمّره العدو، ليس كما كان في السابق، بل بشكل أفضل بكثير.

وقال النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن وضع ومكانة إيران بعد هذه الحرب سيتغيّران في المنطقة والعالم، كما أن وضع الجامعات والمراكز العلمية ومكانتها سيتحسن مع تغير أوضاع البلاد.

الشعب تألق بحضوره الحماسي

من جهة أخرى، قال قائد القوات البرية للجيش العميد «علي جهانشاهي»، ان الشعب الايراني تألّق بحضوره الحماسي في الميدان؛ مُعربا عن دعمه للقوات المسلحة المقتدرة ومطالبا بالثأر لدم الإمام الشهيد.

وأضاف العميد «جهانشاهي»، في تصريح له الاثنين خلال اجتماع مع قادة الجيش بمحافظة لُرستان (غربي البلاد): كما كانت لُرستان دائما في جميع المراحل مستعدة للبذل والفداء من أجل مُثُل الثورة ومبادئها، فقد قدمت في الحرب المفروضة الثالثة (حرب رمضان ٢٠٢٦) ٤٤ شهيدا في القوات الأربعة للجيش. كما أشاد ببطولات رجال هذه المنطقة الغيارى خلال فترة الدفاع المقدس، ودورهم الفاعل في دعم النظام والقوات المسلحة. وختم قائد القوات البرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية مؤكدا على: ان الشعب الايراني تألق بتواجده الحماسي الجماهيري في الميدان، معربا عن دعمه للقوات المسلحة المقتدرة ومطالبا بالثأر لدم الإمام الشهيد.

● أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يُهنّئ رئيس جنوب أفريقيا بالعيد الوطني

بعث رئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان» برسالة تهنئة إلى رئيس جمهورية جنوب أفريقيا «سيريل راما فوزا» بمناسبة العيد الوطني لبلاده. وهنّأ الرئيس بزشكيان، في رسالة إلى سيريل رامافوزا، حكومة وشعباً بمناسبة حلول ٢٧ أبريل، ذكرى استقلال جمهورية جنوب أفريقيا. وأعرب عن أمله في أن تتجه الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية جنوب أفريقيا في ضوء الجهود المشتركة، نحو خلق عالم خال من التمييز والحرب والاستعمار والهيمنة.

كما أعرب في برقية التهنئة إلى نظيره في جنوب أفريقيا عن تقديره لحكومة وشعب هذا البلد لتضامنهم مع الشعب الإيراني.

جبهة المقاومة تقف بمزيد من القوة إلى جانب حزب الله

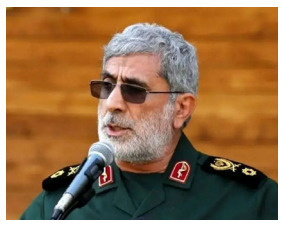

أكد قائد قوة القدس في حرس الثورة الإسلامية، العميد إسماعيل قاآني، على عجز الكيان الصهيوني أمام مبادرة ومقاومة الشباب اللبناني المتحمس، مُشيراً إلى أن جبهة المقاومة أقوى وأكثر انسجاماً من أي وقت مضى، إلى جانب حزب الله. وقال العميد قاآني، في رسالة له، الإثنين: أثبتت المقاومة البطولية لحزب الله في لبنان أن الروايات التي روج لها الكيان الصهيوني لإنهاء المقاومة وتدمير حزب الله ليست سوى أكاذيب. وأضاف: على الرغم من إنفاق مبالغ طائلة من المال، ونشر موارد بشرية وعسكرية هائلة، وإهدار أموال دافعي الضرائب الأمريكيين، فإن الكيان الصهيوني أكثر يأساً وعجزاً من أي وقت مضى في مواجهة مبادرة ومقاومة الشباب اللبناني المتحمس.

بدء توثيق الجرائم الصهيو-أمريكية تمهيداً لملاحقة مرتكبيها

أعلن محافظ طهران محمد صادق معتمديان، أمس الإثنين، عن بدء توثيق الجرائم الإسرائيلية والأمريكية خلال الحرب المفروضة الثالثة والتي شملت تدمير مستشفيات ومدارس و٥٧ مركزاً تاريخياً ومعابد يهودية في طهران، وذلك تمهيداً لملاحقة مرتكبيها في المحافل الدولية. وقال معتمديان: تم إدراج توثيق هذه الجرائم على جدول أعمال الدائرة القانونية الرئاسية والمحافظين، حتى نتمكن من اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وتقديم الشكاوى المطلوبة عبر المحافل الدولية. وصرح بأنه بالتنسيق مع وزارتي الخارجية والتراث الثقافي، نُظمت جولة لأكثر من ٦٠ سفيراً وقائماً بالأعمال ورئيس منظمة دولية في طهران.